

دراسات نقدية ٣

إشراف الدكتور الفاضل د. محمد الخولي

إعداد باحث الدكتوراه : محمد سعيد آل مائع

متطلب الأسبوع الخامس: اختيار رسالة دكتوراه في مجال تخصصك، تحليل إبداء الملاحظات والتوصيات لتطوير الدراسة المختارة والاقتراحات لبحوث مستقبلية.

تحليل إبداء الملاحظات والتوصيات لتطوير البحث

بخصوص إبداء الملاحظات من الباحث لم يكن متوفر بشكل واضح مما يوحي إلى أن البحث كان الهدف منه إضفاء التحسينات والتطوير إلى العمل الحالي. كان من المهم أن تتناول مقدمة البحث أهمية ودور إدارة سلاسل الإمداد في تحسين الخدمات اللوجستية، مع الإشارة إلى السياق المحلي داخل (مؤسسة البريد السعودي بجيزان) وتأثير ذلك على الأداء العام للمنظمة. ثم أن يتم التطرق بشكل واضح إلى أسباب نشء فكرة البحث والأسباب التي دعت الباحث إلى تبني البحث وماهي المشكلات أو الملاحظات الحالية ثم ماذا ستستفيد المنظمة من البحث ونتائجه.

مع الأخذ بعين الاعتبار التأكيد على الأدبيات المتعلقة بإدارة سلاسل الإمداد والخدمات اللوجستية. وتضمنين نماذج أو نظريات تساهم في فهم العلاقة بين المفهومين.

وبالنظر إلى توصيات الباحث نرى أنها أتت بعد كتابة (مناقشة نتائج البحث) مناقشة كما يلي:

- يوجد أثر للنقل على أنشطة إدارة الموارد البشرية في مؤسسة البريد السعودي بجيزان على الخدمات اللوجستية.
- وتأتي هذه النتيجة متفقة مع (Gómez-Cedeño et al. ٢٠١٥) حيث وجدت هذه الدراسة أن هناك علاقة تبادلية إيجابية بين أنشطة الموارد البشرية وإدارة سلاسل الإمداد.
- أن عملية التخزين في أماكن قريبة من جهة الاستخدام لتفادي مخاطر انتظار وصول البضاعة.
- الوصول في الوقت المناسب (JIT) وذلك يقلل التكلفة.
- يوجد أثر لبعد التخزين على تحسين الخدمات اللوجستية بالبريد السعودي.
- أن البريد السعودي بجازان يسعى بصفة مستمرة لإدخال التحسينات في أنشطة التوريد الداخلية تجنباً لكميات المخزون الكبيرة.
- هناك دور لسلاسل الإمداد في تحسين الخدمات اللوجستية المقدمة بالبريد السعودي.
- يقوم البريد السعودي بتنفيذ خطة منظومة النقل لاحتياجات عملائه بالاستعانة بخبراء استشاريين وبأقل تكلفة.

ومن هنا أرى بأنه كان من الأفضل تقديم النتائج بطريقة منظمة والاستفادة أيضاً من الجداول والرسوم البيانية لتسهيل الفهم. وعمل مقارنة بين الأداء الحالي والمرغوب فيه في الخدمات اللوجستية. ثم أن يتم تقديم التوصيات بناء على النتائج حتى يكون الربط بين العمليتين واضح وجلي.

مع العلم بأن التوصيات كانت كما يلي:

- ١ - يجب أن يكون هناك اتساق بين استراتيجيات الموارد البشرية واستراتيجيات سلاسل الإمداد في البريد السعودي.
- ٢ - على الإدارة العليا في البريد السعودي بجيزان العمل على خطة متكاملة لتحسين جودة الخدمات اللوجستية الدولية والالتزام بها. وان تتوفر فيها الحلول المتكاملة في إدارة سلسلة الإمداد.
- ٣ - ضرورة تكامل الخدمات الخارجي والأخذ بالاعتبار جميع الشركات في سلسلة الإمداد ومحاولة عمل تجانس بينها وذلك سيساهم في تنفيذ الاستراتيجية بسلاسة وكفاءة أكبر.
- ٤ - عمل دورات تدريبية للموظفين داخل الشركات الأخرى في سلسلة الإمداد لتبادل المعرفة ولتقريب وجهات النظر.
- ٥ - ضرورة أن يسعى البريد السعودي بجازان بصفة مستمرة لإدخال التحسينات في أنشطة التوريد الداخلية تجنباً لكميات المخزون الكبيرة.

ومن وجهة نظري كان من الأفضل أن تتم صياغة التوصيات بطريقة أفضل وانتقاء عبارات تأكيدية وتشجيعية لحث أصحاب الصلاحية على الأخذ بالتوصيات على سبيل المثال لا الحصر:

- تطوير نظام إدارة معلومات لتحسين تدفق البيانات.

- تعزيز التدريب والتطوير للموظفين.

- تحسين آليات التواصل بين الإدارات المختلفة.

بخصوص اقتراحات لبحوث مستقبلية

توصي الدراسات المستقبلية بأن تدرس سلاسل الإمداد الرشيقة وعوامل التنمية المستدامة في سلاسل الإمداد. وكذلك الذكاء الاصطناعي وقدرته على تحسين أداء سلاسل الإمداد، مع عدم نسيان أهمية الإنسان، وأن يكون هناك موائمة بين عمل الموظفين والذكاء الاصطناعي.

هذا وبالله التوفيق..